

العنوان:	قصيدة المدح في شعر البحتري: دراسة في الرؤيا و التشكيل الفني
المؤلف الرئيسي:	الرشيدي، مسلم عبيد
مؤلفين آخرين:	منصور، حمدي(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2014
موقع:	عمان
الصفحات:	1 - 206
رقم MD:	719467
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	الجامعة الاردنية
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الشعر العربي، العصر العباسي، شعر المديح، البحتري، الوليد بن عبيد ، ت 284 هـ، نقد الشعر، الأدب العربي
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/719467

قصيدة المدح في شعر البحتريّ دراسة في الرؤيا والتشكيل الفنيّ

إعداد

مسلم عبيد الرشيد

المشرف

الأستاذ الدكتور حمدي منصور

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

اللغة العربية وآدابها

الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

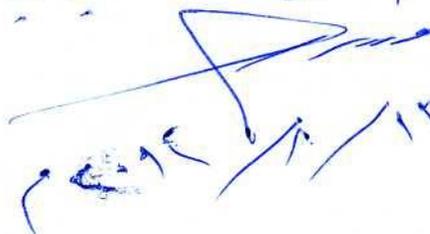
آب، 2014م

نموذج ترخيص

أنا الطالب: مسلم عبيد الرشيد أُمِنِح الجامعة الأردنية و /
أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و /
أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية
أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

قصة المرح في شعر البحري : دراسة
في الرؤيا وبنك تكامل الغي

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي
غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأُمِنِح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو
بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: مسلم عبيد الرشيد
التوقيع: 
التاريخ: ١٣٤٤

قرار لجنة المناقشة

نُوقِشت هذه الأطروحة "قصيدة المدح في شعر البحري دراسة في الرؤيا والتشكيل الفني" بتاريخ ١٢ / ٨ / ٢٠١٤ م

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....
عبدالله

الأستاذ الدكتور حمدي منصور
أستاذ الأدب القديم ونقده / رئيسا

.....
كوك

الأستاذ الدكتور ابراهيم الكوفحي
أستاذ الأدب الحديث ونقده
عضوا

.....
محمود

الدكتور محمود عبدالله الحديد
أستاذ فقه اللغة المشارك
عضوا

.....
محمد الرقب

الأستاذ الدكتور شفيق محمد الرقب
أستاذ الادب العباسي - جامعة مؤتة
عضوا

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: التاريخ: ١٢/٨/٢٠١٤

الإهداء

أهدي هذه الصفحات
إلى أبيّ وأميّ
أمّهما الله بطول العمر والصحة والعافية
إلى الإخوة الكرام
أخي الشيخ أبو سعود سويلم عبيد الرشيد
أخي سعادة العقيد الركن الطيار سليم عبيد الرشيد
أخي الأستاذ عازم عبيد الرشيد
أخي سعادة الدكتور مخلص عبيد الرشيد
أخي الأستاذ خالد عبيد الرشيد
ابن عمّي الأستاذ فندي عبد الله الرشيد
ابن أخي سلمان سالم الرشيد

إلى أبنائي

عبيد

محمد

عبد العزيز

عبد المجيد

إلى أخواتي وزوجتي وبناتي
إلى كل من ساعدني و علمني ودعا لي بالتوفيق
باسمهم جميعاً أهدى هذا العمل المتواضع.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، وبعد.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور حمدي منصور الذي
أشرف على هذه الرسالة، وكان نعم المرشد، وخير معين بعد الله عزّ وجلّ، فقد بذل كل جهده
واهتمامه بهذه الدراسة، وتقويمها برأيه الثاقب، وتوجيهاته السديدة، ونصائحه العلميّة القيّمة؛ فله
منيّ كل الشكر والتقدير.

كما أشكر أعضاء هيئة لجنة المناقشة الموقرة

الأستاذ الدكتور شفيق محمد الرقب الذي نصّح ووجه ووضع علاماتٍ اهنّديتُ بها في هذه
الدراسة.

وأشكر الأستاذ الدكتور إبراهيم الكوفي.

والدكتور محمود الحديد.

ليفضّلهما يقبول مناقشة هذه الرسالة، وتقويمها بوافر علمهما النير.

ولا يقوتني أن أشكر أخي الدكتور مخلّد، والدكتور محمد السماعنة والدكتور المعنّز بالله

بن حمدي، سواء أكان ينصح أو مشورة أفادني وأنارت لي الدرب.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	ملخص الرسالة باللغة العربية
1	المقدمة
4	التمهيد
20	الباب الأول: الرؤى الموضوعية والقضايا الكبرى في قصيدة المدح
21	الفصل الأول: الحكم
22	خلافة بني العباس
25	صورة الخليفة العباسي: المثالية الدينية
27	المثالية السياسية
29	المثالية الخلقية
32	ولاية العهد
33	مدح ولاة العهد
34	مدح الوزراء
35	مدح الوزير عبيد الله بن خاقان والإشادة بدوره في خدمة الدولة العباسية
37	السمات الخلقية والنفسية للوزير عبيد الله بن خاقان
39	مدح الوزير إسماعيل بن بلبل
40	الإشادة بأخلاق الوزير إسماعيل بن بلبل
41	مدح الولاة
46	الفصل الثاني
47	الحرب في مدح البحتري
47	المعارك البحرية مع الروم
54	المعارك البرية مع الروم
59	الفتن والثورات

الصفحة	الموضوع
60	ثورة بابك الخرمي
62	الحرب مع بني نُمير وربيعة وطيء وقبائل الجزيرة الأخرى
64	ثورة يعقوب الصقار
65	ثورة الزنج
67	معركة ثنية العقاب
70	الفصل الثالث
71	مظاهر العمران الحضارية
72	مظاهر العمران في مدينة بغداد
74	مظاهر العمران في مدينة سامراء
76	مظاهر العمران في المدينة المتوكلية
77	مظاهر العمران في المُحَمَّديَّة
77	مظاهر العمران في قصور الخلفاء
78	قصر الجعفريّ
81	قصر الصبيح والمليح
83	قصر الزوّ
85	قصر الكامل
87	قصر الساج
87	قصر الرفيف
87	قصر المعشوق
88	قصر الجوسق
88	مظاهر العمران في المساجد
90	المنتزهات
91	بركة الخليفة المتوكل على الله
93	حلبة سباق الخيل
96	الفصل الرابع
97	الغربة والحنين

الصفحة	الموضوع
98	الأطلال في مدائح البحترى
108	الحنين إلى عهد الصبا في مدائح البحترى
121	الباب الثاني التشكيل الفنيّ
122	الفصل الأول: بناء قصيدة المدح في شعر البحترى
123	البناء الهيكلّي لقصيدة المدح
130	الاستهلال في مقدمات قصائد المدح
136	حسن التخلص في شعر البحترى
144	الفصل الثاني أسلوب البحترىّ ولغته في قصائد المدح
145	الألفاظ والمعاني
153	برف هاو
155	أسلوب النداء في قصيدة المدح عند البحترى
160	التكرار في قصائد المدح عند البحترى
162	تكرار اللفظ
166	تكرار الجملة أو العبارة
167	تكرار الحرف
170	الحكمة في مدائح البحترى
172	الفصل الثالث الصورة الشعرية في قصائد المديح في شعر البحترىّ
175	صورة الخلفاء العباسيين في قصائد البحترى
175	صورة الممدوح متمثلة بالعلو
179	المبالغة في المدح
182	صورة الممدوح متمثلة بالواقع
185	العاطفة في صور البحترى
195	الخاتمة
197	المصادر والمراجع
205	الملخص باللغة الإنجليزيّة

قصيدة المدح في شعر البحريّ: دراسة في الرؤيا والتشكيل الفنيّ

إعداد

مسلم عبيد الرشيد

المشرف

الأستاذ الدكتور حمدي منصور

المُلخَص

تناولت هذه الدراسة قصيدة المدح في شعر البحريّ دراسة في الرؤيا والتشكيل الفنيّ ، وهدفت إلى بيان العوامل التي أثرت في مدائح البحريّ وشكلت رؤاه الموضوعيّة والفنيّة من خلال تحليل القضايا الكبرى التي تناولها البحريّ في مدائحه، وبيان موقفه منها، وربط ذلك بحركة المجتمع العبّاسيّ في عصره، وكيف أثرت تلك الرؤى في تشكيل الأدوات الفنيّة في قصيدة المدح من حيث بناء القصيدة، والأساليب الفنيّة والصور والأخيلة. وجاءت هذه الدراسة في بابين مسبوقين بتمهيد؛ تحدثت في التمهيد عن نسب الشاعر، وعلمه ومكانته الأدبية، وأسلوبه ولغته الشعرية، ومن أتصل بهم من الخلفاء والوزراء ورجال الدولة.

وخصصت الباب الأول للحديث عن الرؤى الموضوعية والقضايا الكبرى في قصيدة المدح، وقسمته إلى أربعة فصول، جاء الفصل الأول للحديث عن الحكم، وتضمن موقف الشاعر من خلافة بني العبّاس والصور التي رسمها لهم من الناحية الخلقية والدينيّة والسياسية، ثمّ موقفه من الولاة والوزراء ومن في حكمهم، وما يقومون به من دور ريادي في إدارة شؤون الدولة العبّاسية، وخصصت الفصل الثاني للحرب في شعر البحريّ وعرضت فيه المعارك الخارجية والداخلية والفنن والثورات التي وقعت آنذاك، أمّا الفصل الثالث فقصرته للحديث عن مظاهر العمران الحضارية، وبيّنت فيه أهم الصور العمرانية، مثل المدن والقصور والمساجد والمنزهات التي جاء ذكرها في مدح البحريّ، أمّا الفصل الرابع جاء عن الغربية والحنين في مقدمات قصائد المدح عند الشاعر.

وعقدت الباب الثاني للحديث عن التشكيل الفنيّ لقصيدة المدح، وقسمته إلى ثلاثة فصول، درست في الفصل الأول البناء الهيكليّ لقصيدة المدح، من حيث المطلع والتخلص لغرض المدح، ثمّ الخاتمة، وجعلت الفصل الثاني للحديث عن الأسلوب واللغة في مدح البحريّ، والعلاقة بين الألفاظ والمعاني، وجاء الفصل الثالث عن الصورة الشعرية، وبيان صورة الممدوح الفنيّة كما تمثّلت في مدح الشاعر، وانتهت الدراسة بخاتمة تضمّنت أهمّ النتائج التي توصّلت إليها.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

وبعد؛

فقد ازدهرت الحركة الأدبية في العصر العباسي وتميزت بالتطور في شتى المجالات، وأشارت المصادر إلى عدد من الشعراء في ذلك العصر، وكان من بينهم البحتريّ الذي يُعدّ من أشهر الشعراء آنذاك. وسيتناول الباحث في هذه الدراسة غرضاً واحداً من الأغراض الشعرية التي طرقتها البحتري، وهو غرض المدح؛ وذلك لأن المدح يشكل أكثر ديوانه الشعري، ولتعدّد ممدوحيه وتنوعهم، وتنوّع القضايا التي عالجها في مدائحه، وارتباط هذه المدائح بأحداث العصر في ذلك الوقت.

مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما العوامل التي أثرت في قصيدة المدح في شعر البحتريّ وشكلت رؤاه الموضوعية والفنية؟
- ما القضايا الكبرى التي تناولها البحتريّ في مدائحه، وما موقفه منها؟
- ما علاقة هذه القضايا بعصر الشاعر؟
- ما الأساليب الفنية التي توسّل بها الشاعر للتعبير عن رؤاه تلك؟

أهمية الدراسة:

إنّ الأدب عامة تعبير عن رؤيا الأديب لواقعه، والأديب يفعل بالواقع ويعيد بعمله الأدبيّ تشكيله، ويختار منه ما يتلاءم ورغبته في الكشف عن هذه الرؤية، والعمل الشعريّ إبداع يتشكّل نتيجة رؤى فنية لواقع الحياة من زوايا متعدّدة، وقد استغرقت مدائح البحتريّ معظم ديوانه، وتعدّدت الرؤى التي تضمّنتها بتعدّد القضايا السياسية والحريّة والاجتماعية التي تناولتها، بالإضافة إلى همومه الذاتية، ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة فهي تكشف لنا عن موقف البحتريّ من حركة المجتمع العباسيّ وقضاياه الكبرى من ناحية، وتعمّق فهمنا لذلك المجتمع من ناحية ثانية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى بيان العوامل التي أثرت في مدائح البحريّ وشكّلت رؤاه الموضوعيّة والفنيّة من خلال تحليل القضايا الكبرى التي تناولها البحريّ في مدائحه، وبيان موقفه منها، وربط ذلك بحركة المجتمع العبّاسيّ في عصره، وكيف أثرت تلك الرؤى في تشكيل الأدوات الفنيّة في قصيدة المدح من حيث بناء القصيدة، والأساليب الفنيّة والصور والأخيلة.

الدراسات السابقة :

ثمّة دراسات عدّة تناولت حياة البحريّ وشعره، غير أنّي لم أجد في -حدود اطلاعي- دراسة تناولت قصيدة المدح في شعر البحري من حيث الرؤية/ الرؤية والتشكيل الفنيّ، غير أنّ ثمّة دراسات تقع في مجال هذه الدراسة، منها:

-خليفة الوقيان، شعر البحريّ: دراسة فنيّة، وقد تناولت عددا من القضايا الفنيّة التي تتعلق بشعر البحريّ عامّة ، وطباعه، وثقافته، وتلمذته لأبي تمام وأهم أغراضه، وصنعته، وعمود الشعر لديه.

- حسن ربابعة، حرب الأساطيل: قراءة جديدة في ديوان البحريّ، وقد تناولت صور الحروب البحريّة التي خاضتها البحريّة مع الأسطول الروميّ في البحر الأبيض المتوسط، وأدوات القتال التي كانت تستخدم في هذه الحروب، وصورت بطولات رجال البحر المسلمين.

- حسن ربابعة، الصورة الفنيّة في شعر البحريّ، وتناولت موضوعات الصورة في شعره عامّة، ومصادر الصورة، ووسائل الصورة، والصورة والبناء الفنيّ للقصيدة البحريّة.

- أحمد بدوي، حياة البحريّ وفنّه، وهي دراسة عامّة في حياته وشعره وسماته الفنيّة، اعتماداً على ما ذكره القدماء من آراء حول شعره.

أمّا هذه الدراسة فستتناول نمطاً محدّداً من الشعر في ديوان البحريّ، هو قصيدة المدح، لتحليل الرؤى الموضوعيّة التي تناولتها، ودور هذه الرؤى في اختيار/ أو فرض فنيّة معيّنة من حيث هيكل القصيدة، وأساليبها الفنيّة، والصورة الشعريّة.

منهج البحث:

تفيد هذه الدراسة من مناهج فنية متعددة حسب ما تستدعيه القضايا المطروحة في البحث، فهي تفيد من المنهج الاجتماعي والتاريخي والنفسيّ في دراسة القضايا والرؤى السياسية والحربيّة والاجتماعيّة التي تناولتها قصيدة المدح، كما تفيد من الدراسات البلاغية القديمة ، والأسلوبية

الحديثة في دراسة المكونات الفنيّة لهذا الشعر . وتقع الدراسة في تمهيد وبابين وخاتمة على النحو الآتي:

التمهيد: المؤثرات العامّة في قصيدة المدح في شعر البحتريّ.

الباب الأوّل: الرؤى الموضوعية والقضايا الكبرى في قصيدة المدح:

الفصل الأوّل: الحكم:

- الخلافة.

- ولاية العهد.

- الولاية.

الفصل الثاني: شعر الحرب في مدح البحتريّ.

الفصل الثاني: الفتن والثورات.

الفصل الثالث: مظاهر والعمران الحضارية.

الفصل الرابع: الغربة والحنين.

الباب الثاني: التشكيل الفنيّ:

الفصل الأوّل: البناء الهيكليّ للقصيدة.

الفصل الثاني: الأسلوب واللغة.

الفصل الثالث: الصورة الشعريّة.

الخاتمة: تضمنت أهم نتائج البحث.